



«من الضروري المضي قدما نحو الارتقاء بالمنظومة السجنية إلى مستوى المعايير الدولية، في إطار الالتزام بتطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان».

غازي الجريبي
وزير العدل التونسي



«الجزائر أضحت من ضمن 14 دولة الأكثر أمنا واستقرارا في عالم مضطرب ومتأزم، وفي جوار إقليم عربي وأفريقي مليء بالتهديدات والنزاعات».

عبدالقادر مساهل
وزير الخارجية الجزائري

إعلان جبهة التحرير عن ترشيح بوتفليقة لولاية خامسة يبحث عن الإجماع

● تحفظ الشريك الثاني في السلطة يعرقل خطة ولد عباس ● تملل في صفوف الحزب الحاكم بسبب تفرد ولد عباس بالقرار

أفصح الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر جمال ولد عباس، عن ترشيح الحزب للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، في الانتخابات الرئاسية المنتظرة في ربيع العام القادم، ليؤكد بذلك نواياه في قطع الطريق على مزاحميه في تنفيذ مشروع الولاية الرئاسية الخامسة، رغم ما تثيره من جدل وردود فعل لدى الرأي العام والطبقة السياسية، وحتى لدى الشركاء في معسكر الموالاة.

صابر بليدي

□ الجزائر - بدأ رئيس الكتلة النيابية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي وناطقه الرسمي شهاب صديق، غير متحمس للدعوة الصريحة التي أطلقها جمال ولد عباس، إلى ترشيح حزبه للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، رغم ترحيبه بالخطوة المعلن عنها من طرف الحزب الحاكم في البلاد.

وشدد صديق شهاب على أن "التجمع الوطني الديمقراطي يرى مسألة الانتخابات الرئاسية، من صميم الإرادة القاعدية للحزب، وأن المشروع سي طرح للنقاش في مختلف الهيئات والمؤسسات الحزبية، من أجل بلورة موقف معين من الاستحقاق الرئاسي".

◀ **التعديلات الدستورية التي جرت في 2016، تتضمن بندا يحدد حكم رئيس الجمهورية بعهدة قابلة للتجديد مرة واحدة**

وأوحى تصريح شهاب بغموض موقف حزبه من ترشيح بوتفليقة وهو ما دأب عليه خلال الولايات الرئاسية الأربع السابقة، حيث يأتي دعمه في آخر اللحظات التي تسبق الإعلان الرسمي لخوض الاستحقاق.

ولا تزال دلالات التغيير الحكومي الأخير غامضة خاصة في ما يتعلق ببقاء أحمد أويحيى (الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي) في رئاسة الوزراء، بعد رواج تسريبات خلال الأسابيع الأخيرة عن نخبته من المنصب، رغم حالة الاحتقان التي تعيشها الجبهة الاجتماعية، وتصاعد وتيرة الاحتجاجات والإضرابات في العديد من القطاعات المؤثرة في معادلة السلم الاجتماعي.

وانفرد الأمين العام لجبهة التحرير جمال ولد عباس، عقب انتهاء اجتماع

الانضباط الحزبي، على خلفية إطلاقه، لمبادرة تدعم ترشح بوتفليقة، بمساهمة عدة شخصيات من محيط الرئاسة.

وقام طلبية عدة خطوات من أجل هيكلة ما أسماه بـ"تنسيقية دعم العهدة الخامسة"، قبل أن يجهض المشروع من طرف ولد عباس، بدعوى الانضباط الحزبي.

وفيما تدخل الولاية الخامسة، في خاتمة التحديات الواجب إجهاضها لدى بعض أحزاب المعارضة السياسية، لما تمثله من انتهاك وتعد على الإرادة الشعبية وروح الدستور، أكد رئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول أن "منصب الرئاسة هو خيار دولة"، وهو ما اعتبر تلميحا لاعتماد مفاييس أخرى، غير تلك المعتمد عليها في اختيار

الشعب ومؤسساته. وقال غول في تصريحات الأحد "حزبنا سيلعب دورا رئيسيا وأساسيا وفغالا خلال الانتخابات الرئاسية، ونظرا إلى أهمية محطة الانتخابات الرئاسية 2019 فإن الرئاسيات تعد مكسبا وطنيا، وستكون ورقة من الأوراق الهامة التي سنناقشها في مؤتمر الحزب القادم".

وسبق لرئيس حزب "جيل جديد" المعارض جيلالي سفيان، أن شدد على رفض مشروع الولاية الخامسة لبوتفليقة وأدجها في خاتمة الأليات السياسية للحزب، لما يعتبره "انتهاكا للإرادة الشعبية والممارسة الديمقراطية وروح الدستور".

وقال سفيان إن "حزبه سينزل إلى الشارع وسيمارس كل الطرق المشروعة من أجل

مخطط يقود بوتفليقة للولاية الخامسة

إجهاض مشروع الولاية الخامسة لبوتفليقة، وبأنه سينزل وحده إذا اضطرت الظروف، من أجل عدم السماح بتضييع وقت جديد من عمر البلاد، وإنقاذها من المصير المجهول".

واختار ولد عباس، مفردات الترشح وليس العهدة الخامسة، لإدراكه المسبق بالإشكالات الدستورية المنتظرة، بسبب تضمن التعديلات التي جرت في 2016، لبند يحدد حكم رئيس الجمهورية لعهدة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة.

وهو ما يتنافى مع وضعية بوتفليقة، ومع أمنيات دعاة الولاية الخامسة في تمير المشروع، ولو بالتحايل على الدستور، واعتبار الأمر يتعلق بما بعد التعديلات ولا يمس ما سبقها.

إخوان ليبيا يستعيدون دورهم في العملية السياسية

● تساؤلات بشأن مصير مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي بعد الإطاحة بالسويحلي

◀ **التوتر بين الإخوان ومجلس النواب ليس من السهل إنهاؤه بتصريحات «المغازلة» الصادرة عن محمد صوان**

الليبي المشير خليفة حفتر، وهو ما عكسته تصريحات رئيس حزب العدالة والبناء محمد صوان نهاية الأسبوع الماضي.

وقال صوان "عملية الكرامة (أطلقها حفتر ضد جماعات إسلامية كان يدعمها الإخوان في بنغازي) أعلنت تحت شعار جميل وهدف نبيل، وهو محاربة الإرهاب، والذي كان موجودا فعلا في مناطق عدة منها بنغازي".

واعتبرت تصريحات صوان نقلة نوعية في موقف إخوان ليبيا من الجيش الوطني الذي كانوا يصفونه حتى وقت غير بعيد بـ"مليشيات حفتر القبلية"، ما قد يهدد لتسوية وشيكة بين الطرفين.

في المقابل يرى الشق الثاني أن سيطرة الإخوان على مجلس الدولة ستساهم في تعميق الانسداد السياسي الحاصل.

ويستند هؤلاء في قراءتهم على أن التوتر بين الإخوان ومجلس النواب ليس من السهل إنهاؤه بتصريحات "المغازلة" الصادرة عن صوان.

ويتوقعون أن يرفض أعضاء مجلس النواب الجلوس بشكل مباشر مع الإخوان، مشددين على أن التصريحات التي صدرت عن حفتر الأشهر الماضية كان الهدف منها إحداث انشقاقات في صفوف الإسلاميين وليست رسالة للقبول بهم في المشهد.

وكان حفتر قال في تصريحات يوليو الماضي إنه "لا مشكلة لدينا مع المعتدلين من الإخوان، أما المتطرفون فهم ليسوا مسلمين بل لديهم نهج عنيف، ويرفضون الدولة الوطنية ويمتلكون مشروعا أيديولوجيا كبيرا، وهو مفروض".

ونجح المتفاوضون في التوصل لاتفاق بشأن شكل المجلس الرئاسي وتقليص عدد أعضائه من تسعة إلى ثلاثة، إضافة إلى فصل رئاسة المجلس الرئاسي عن رئاسة الحكومة.

لكنهم سرعان ما اصطدموا حول آلية اختيار أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسي. وأصرّ مجلس النواب على احتكار صلاحية اختيار أعضاء السلطة التنفيذية وهو ما يرفضه مجلس الدولة الذي ينبغي أن يكون دوره استشاريا فقط.

وانقسمت آراء المتابعين للشأن السياسي في ليبيا إلى شقين، شق يرى أن صعود المشري سيسهل المفاوضات وشق آخر يرى أن إمساك الإخوان بزمام الأمور من جديد من شأنه عرقلة التوصل لأي اتفاق.

ويدعم الشق الأول توقعاته بتغير موقف الإخوان المسلمين من القائد العام للجيش

ويتكوّن المجلس من بقايا أعضاء المؤتمر المنتهية ولايته المؤيدين لاتفاق الصخيرات.

ويتهم السويحلي بشخصنة مجلس الدولة والسيطرة عليه من أجل تحقيق مصالحه الشخصية الضيقة.

ويطرح انتخاب المشري تساؤلات بشأن مصير مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي التي يتهم السويحلي بعرقلتها طيلة الفترة الماضية، بسبب مساعيه إلى تولي رئاسة المجلس الرئاسي القادم.

وتعديل الاتفاق السياسي يشكّل الجزء الأول من خطة المبعوث الأممي غسان سلامة لإنهاء الأزمة الليبية، التي كان أعلن عنها نهاية سبتمبر الماضي.

وقاد سلامة على مدى الأشهر الأخيرة الثلاثة من العام الماضي، مفاوضات عقدت في تونس بين أعضاء من المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب.



الإخوان يتخلون عن السويحلي

□ طرابلس - استعاد إخوان ليبيا دورهم في العملية السياسية بعدما فاز عضو المجلس الأعلى للدولة عن حزب العدالة والبناء، خالد المشري برئاسة المجلس في الانتخابات التي جرت الأحد بأحد فنادق العاصمة طرابلس.

وجاء فوز المشري في الجولة الثانية للانتخابات بعد حصوله على 64 صوتا، على حساب رئيس المجلس السابق عبدالرحمن السويحلي الذي حصل على 45 صوتا وتغيب عن الجلسة 13 عضوا.

وكانت الجولة الأولى أسفرت عن حصول السويحلي على 37 صوتا، فيما تحصل المشري على 36 صوتا، وتفرقت الأصوات الأخرى على باقي المرشحين، في الجلسة التي حضرها 122 عضوا.

وترشح لرئاسة المجلس في الجولة الأولى كل من محمد معرب وخالد المشري وعبدالله جوان وعبدالرحمن السويحلي.

وبحسب اللائحة الداخلية للمجلس، فإن جسم النتيجة يحتاج إلى حصول المرشحين على الأغلبية البسيطة، والتي تقدر وفقا لعدد الحاضرين بـ62 صوتا، وهذا ما لم يحدث في الجولة الأولى، مما اضطر أعضاء المجلس إلى خوض جولة ثانية بين المرشحين الأول والثاني في الجولة الأولى.

وتحدثت صحيفة المرصد المحلية عن صفقة أبرمت بين كتلة العدالة والبناء وكتلة الجبهة الوطنية، انتهت بفوز المشري. وتقلت الصحيفّة عن مصدر لم تذكر هويته أن أصوات معرب المحسوب على

الجبهة الوطنية انتقلت بموجب صفقة مع العدالة والبناء خلال الجولة الثانية للمشري، على أن يكون للجبهة منصب نائب أول رئيس مجلس الدولة.

وتنص المادة 19 من الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات المغربية سنة 2015، على إنشاء مجلس أعلى للدولة، يكون جسما استشاريا يتولى إبداء الرأي الملزم لحكومة الوفاق الوطني في مشروعات القوانين والقرارات، قبل إحالتها لمجلس النواب.

« باختصار

◀ يقوم السفير الألماني في ليبيا كريستيان بوك بزيارة للعاصمة طرابلس الأربعاء المقبل قادما من مقر إقامته في تونس، حيث من المنتظر أن يعقد عدة لقاءات مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، ونائبه فتحي المجبري.

◀ أصدرت محكمة تونسية، أحكاما أولية شملت حكما بالإعدام و14 مؤبدا بحق أعضاء خلية "إرهابية" في 5 قضايا مختلفة، من بينها محاولة اغتيال النائب بالبرلمان رضا شرف الدين أواخر العام 2015.

◀ أعلن جهاز المباحث الليبية السبت، العثور على رفات ثلاثة أطفال أثار قضية اختطافهم قبل ثلاثة أعوام ضجة واستنكارا واسعين على المستويين المحلي والدولي.

◀ قرر المجلس الوطني لنقابة التعليم في الجزائر إثر دورة طارئة عقدت السبت، إلغاء الإضراب الذي كان من المقرر الدخول فيه في التاسع من أبريل الحالي.

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إيقاف أكثر من 90 شخصا كانوا يعززون الهجرة بطريقة غير شرعية إلى السواحل الإيطالية عبر البحر.

◀ سلم إرهابي نفسه السبت للسلطات العسكرية بمحافظة تمراست أقصى جنوبي الجزائر، ليرتفع عدد الذين سلموا أنفسهم للجيش إلى ثلاثة خلال 24 ساعة.

◀ دعا رئيس المجلس الشعبي الجزائري (الغرفة السفلى للبرلمان)، السعيد بوحجة، إلى عمل مشترك ينهي الأزمات في ليبيا وسوريا، في مقابل حث الأطراف الليبية على تقبل مكونات المجتمع دعما لمسار المصالحة.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk